

بحار الأنوار

[18] وثنى بناس بعدهم فقراهم * طلس الذئب وكل نسر قشعما ساط الا له بحب آل محمد *
وبحب من والاهم مني الدما (1) بيان: قال الجوهري: شمت السيف: أغمدته، وشمته: سللته من
الاضداد قوله: يجبن أصحابه: أي ينسبهم إلى الجبن وقال الجزري: في حديث على عليه السلام "
أكيلكم بالسيف كيل السندرة " أي أقتلكم قتلا واسعا ذريعا، والسندرة: مكيال واسع، وقيل:
يحتمل أن يكون اتخذ من السندرة وهي شجرة تعمل منها النبل و القسي، والسندرة أيضا
العجلة. أقول في الديوان المنسوب إليه عليه السلام: أنا الذي سمتني امي حيدرة * ضرغام
آجام وليث قسورة عبل الذراعين شديد القصرة * كليث غابات كرية المنطرة أكيلكم بالسيف
كيل السندرة * أضربكم ضربا يبين الفقرة وأترك القرن بقاع جزرة * أضرب بالسيف رقاب
الكفرة ضرب غلام ماجد حزورة * من ترك (2) الحق يقوم صغرة أقتل منهم سبعة أو عشرة *
فكلهم أهل فسوق فجرة (3) العبل: الضخم من كل شيء، والقصرة بالتحريك: أصل العنق وجزر
السباع: اللحم الذي تأكله، والحزور كجعفر، وبتشديد الواو وفتح الزاء أيضا: الغلام إذا
اشتد وقوي وخدم. وصغرة جمع صاغر بمعنى الذليل، والفيلق: الجيش. و الغرار بالكسر: حد
الرمح والسهم والسيف، والمخزم بالكسر: السيف القاطع، والقرى: الضيافة، والطلس بالكسر:
الذئب الامعط، أي المتساقط الشعر، والقشعم المسن من النسور والضخم، والسوط: الخلط. 12 -
قب: أركبه رسول الله صلى الله عليه وآله وآله يوم خيبر وعممه بيده وألبسه ثيابه وأركبه بغلته،
ثم قال: " امض يا علي وجبرئيل عن يمينك، وميكائيل عن يسارك، و

(1) الارشاد: 62 - 65. (2) في المصدر: من

يترك. (3) الديوان: 61.